العدد ٨٩ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIA
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ٣٥ اغرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة — ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ — صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع لادرة

القدس الشريف في ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ٨ كانون الاول ١٩٢٧ (م)

انشاء مجمع علمي في بيروت

وهل هذا من سمات التوحيد للثقافة العربية

لحضرة الكاتب الكبير صاحب التوقيع

٢

رابعاً — اذا كانت غاية هذا المجمع ان يشتغل في اللغة والعلوم والفنون للبنان وحده، فلا نحسب مثل هذا الأشتغال سوى رقعة في ثوب مباينة لسائر لونه ،والعبرة في ثمرات اعمال المجامع العلمية واللغوية ان تكون عميمة ، شاملة ، تتناول جميع الأمة ، فلو قلت الاكاديمية الفرنسية للفنون الجميلة ،كان المراد بذلك المجمع الذي يخدم فرنسة كاملة لابعض ولايات دون اخرى · ومثله لو قلت الاكاديمية الملكية البريطانية ، كان المقصود من ذلك خدمة بريطانية وممتلكاتها جميعاً لاخدمة انكلترة دون اسكتلندة ،ولا خدمة مقاطعة وايلس دون غيرها · فاذا كان هذا المجمع البيروتي اللبناني مقصور العمل على لبنان فعمله ابتر لاجدوى من ورائه ، والطبيعة وحدها كفيلة بابتلاعه ، فلا يمضي عدة سنوات من اليوم حتى ترى نهج الثقافة العربية العامة قد اكتسب سمته الوحدة ،ولا يكون مصير مجمع بيروت سوى أمرين فأما ان يضمر من تلقاء نفسه ويتقلص ويتلاشى حتى يفنى ، واما ان يغالب فيغلب على امره فيكتسحه تيار الثقافة الأكبر ، اذ ماذا يبقى من تأثير مجمع اقليمي صغير ازاء موجة الثقافة تهب بروح واحدة معاً في مصر وسورية وفلسطين والعراق ، دع عنك الحجاز وما والاها · واذا كان مجمع بيروت يود خدمة الثقافة العربية العامة فليس بوسعه هذا، اذا قاس ان سيكون لنفسه حدوداً كالحدود السياسية · فالعالم العربي حدوده معروفة ·

خامساً — اذا قيل ان هذا المجمع سيجري على خطة لا تنافي سير حركة الثقافة العامة في الأقطار العربية ، بحيث يمكنه ان يتصل الى المجامع الكائنة الآن ، اوالى ماسيكون من مجمع علمي عربي عام سواء في سورية ام في العراق ام في مصر ، قلنا فلن يتمّ ذلك الاّ اذا كان مجمع بيروت (ومثله مجمع دمشق ومجمع بغداد) كفرع مشتق من المجمع الأكبر ، فلا يعمل هذا الفرع الاّ على النحو الذي يقتضيه نظام المجمع الأكبر ، · وبهذه الحالة لايكون من حاجة الى انشاء معهد علمي في مستقل في لبنان · وقد قدمنا ان الحركة الفكرية غدت ترمي في العراق وسورية الى توحيد جهود المجامع وسوقها في طريق موحدة ·

سادساً — اذا كانت الأقطار العربية قد قضت عليها السياسة الاستعمارية الآن بالتفكك والأنقسام ، فهناك شيء واحد لايمكن للسياسة الأستعمارية الغاشمة ان تقف دون العمل في سبيله حتى يسير سيراً ثابتاً نحو غاية عامة ، وما ذلك الشيء سوى الثقافة العربية العامة التي هي التراث الشائع في جميع الأقطار العربية فان سوق هذه الثقافة بطريق واحدة يفضي الى الاستعداد الى التشارك في منافع مادية لابد منها اذا قيض للأمة العربية الحياة · وليس هناك من خدمة اجل وأنبل ، من ان ينصب السياج حول هذه الثقافة ، ثم يعمل في داخل الحظيرة لترقيتها ، ولن تصح ترقية ما لهذا الثقافة الاّ بتوحيد الجهود نحو التواضع على اشعالها والتأليف بين عناصرها ، لا بتعديد المجامع العلمية لكل اقليم ، وجعل الحدود السياسية هي القاضية بتأليف مجمع لا تقتضيه الطبيعة ·

سابعاً — وليس ادل على هذا، من الحركة التي يقوم بها هذه الايام جماعة العاملين في العراق وعلى رأسهم جلالة ملك العراق ، وجماعة العاملين في فلسطين وعلى رأسهم رئيس المجلس الأسلامي الأعلى ، وكلا الجماعتين تعملان مع اولي الأمر في مصر ، لعقد مؤتمر عربي ينظر في توحيد طرق التربية والتعليم في الأقطار العربية عامة وفي مقدمتها العراق وسورية وفلسطين ومصر · وانك لتدهش حقاً انك في هذا الوقت الذي يعمل فيه العاملون في الأقطار العربية المذكورة لتوحيد طرق التربية والتعليم وما الى ذلك من مناهج مختلفة ، ترى فكرة اقليميه تنبث في بيروت لخلق مجمع علمي لبناني · وقد بينا انه كيف يستحيل على هذا المجمع القيام بالغاية التي تقوم بها المجامع العلمية او اللغوية اذا كان لبنانياً بحدوده اللبنانية ، اي من بيروت الى سهل البقاع ، ومن رأس الناقورة الى طرابلس الشام ، وما ذلك طولاً وعرضاً سوى ساعات قلائل بالسيارة ·

ثامناً — ومن الغريب ان نرى الصفة الأقليمية تضاف الى هذا المجمع ، (فاللبنانية) الضيقة قد سبقت هذ المجمع الى الوجود قبل ان يولد هو ، فاشتملت احدى مواد قانونه على ان يكون العضو فيه (لبنانياً) ، وفي هذا من الانكماش والتقلص بمقدار مافيه من الدليل على ضآلة المكانة التي سيشغلها هذا المجمع في عالم الثقافة العربية العامة · ولكي يدرك القارئ هذا الضيق في مجمع بيروت فما عليه الا ان يقارن بين مجاله هذا وبين المجال الذي يتوقع ان يشغله المجمع المنوى انشاؤه في مصر عما قريب · فمجمع مصر مطمح انظار العالم العربي الكبير اسيويه وافريقيه ،ومداه مطبق لكل قطر ينطق اهله بالضاد ، فلذلك سيستغرق مجمع مصر على مانرى لامجمع بيروت الذي لم يزل جنيناً ، بل المجامع الأخرى الحية وهما مجمع بغداد والشام ، الا اذا تحول هذان المجمعان الى شكل يدمجها بصورة من الصور في مجمع مصر الكبير · زد على هذا ان الحاجة التي يقول مجمع بيروت انه سيسدها في الأدب وغيره ، لابل نقول في الثقافة تجوزاً ، هي الحاجة بعينها التي تشعر بها سائر الأقطار العربية ؛ فقد كان جديراً بلبنان والحالة هذه ان يغترف من بحر الثقافة العربية العامة كما تغترف بلاد الشام والعراق والحجاز واليمن والمغربان الأدنى والأوسط من هذا البحر ، بحيث لايكون من حاجة الى (مجمع علمي لبناني) يماشي حدود لبنان الجغرافية ، ويتصف قبل ان يولد بالصفة (اللبنانية) الاقليمية الضيقة · وسنرى بعد مدة ليست بالطويلة ان الثقافة العربية العامة هي التي ستحيا في العالم العربي وتيارها يكون جارفاً لما سواه ، وحينئذ يكون من الفضول في قولنا بالختام ان مجمع بيروت يكون على جملته من (لزوم مالايلزم)

· · ·

بعد هذا لابد من القول انه كان بوسع الشيخ أبراهيم المنذر ،الذي يعرفه الكثيرون بغيرته الكبيرة على اللغة العربية وثقافتها وادابها ، وبجرأته في مجلس النواب اللبناني ، وبحكمته وصادق نظره ، في الشئون السياسية ان يصرف مشروعه هذا تصريفاً غير هذا فلو انه قصر عمله على انشاء ناد او جمعية ، لخدمة آداب اللغة وترقية اساليب البيان فيها ، وللمضي في الخدمة الطيبة التي عرف بها ، وهي تقويم اقلام الكتاب وألسنة الخطباء والمتكلمين ، على النحو الذي جرى عليه في كتابه (كتاب المنذر) ، لرأى حضرته ان المجال للعمل لم يزل هناك واسعاً رحباً ، يحفظ له ذكراً باقياً واثراً محموداً ، · واما توسعه حفظه الله في مشروع كمشروع انشاء مجمع علمي ، بما يفيد هذا اللفظ من معنى تام وافادة مطلقة ، في رقعة كرقعة لبنان ، فاعظم الحامل لحضرته على هذا الغيرة والحمية · واما ما سيلقاه المشروع من نجاح في سائر الأقطار العربية باعتبار كونه مجمعاً علمياً عربياً ، لافرنسياً ولا ايطالياً ولا انكليزياً ، فذلك مقدر على النحو الذي بيناه · نقول هذا على فائق اجلالنا لمقام الاستاذ المنذر ، فاننا ننظر الى مشروعه هذا بعين المصلحة العربية العامة ، بعين اللغة التي ينطق بها عشرات الملايين، بعين المستقبل القومي للامة العربية ·

القاهرة في ٢٨ — ١١ — ٩٢٧

« احمد »

المسألة السوريه في مرحلتها الحاضرة

الدكتور عبد الرحمن الشهبندر هو المسئول الأول عنها

لحضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع

٢

الحكم الاستقرائي

في حياة الدكتور شهبندر

ولأمر ما وبمساعي بعض الاصدقاء هبط الدكتور شهبندر القاهرة على جناح طيارة بريطانية أقلته مع من أقلت من العراق الى مصر ·

ولما كان الدكتور عبد الرحمن شهبندر هو العنصر الثاني في ايصال المسألة السورية الى مركزها الحاضر ، وكان لهذا الدكتور مواقف عدة في الحركة العربية قضت بعض الحوادث ان تطل في طي الكتمان ، ولما كنا عاهدناك على سرد الوقائع المهمة التي عصفت بالحركة العربية وباللجنة التنفيذية بقلم المؤرخ المنصف ، غير متحيزين الى فريق دون فريق ، ولا متأثرين بالهوى الحزبي والشهوات السياسية ، فقد بات من واجبنا نحوك ومن حقك علينا ان نلم الماما تاماً باعمال الدكتور شهبندر التي قام بها منذ عشرين عاما على التقريب الى الساعة التي نكتب لك فيها هذا الفصل من مأساة الحركة العربية لتكون على علم بنفسية « الزعيم الجليل » فتستطيع ان تقيس الامور باشباهها وتبني حكمك على مجرد الاقتناع الوجداني ·

وقد عاهدناك على الا نصدر لك حكماً بل ان ندعك تحكم بما يستقر في قرارة نفسك وما يرتاح اليه ضميرك، لاننا لا نريدك ان تكون كأحد علماء الفراسة الاميركيين الذي ابى ان يصافح الدكتور شهبندر لانه لم يرتح الى امارات في وجه الزعيم ···· ولا أن تؤمن بما آمن به زعيم العراق منذ عشرة اعوام حينما كان الدكتور شهبندر على اتصال به في مصر ، فقد روى لنا ذلك الزعيم شيئاً من الشعر القديم فيه سبع علامات ······ وجدها كلها كما يقول في وجه الدكتور ، ولكننا نريدك ان تدرس الرجل درس الحكيم المنصف حتى تعلم النوع الذي تحدثه مداخلاته في الشئون الوطنية فتجد لديك صورة بارزة لنفسية الدكتور يمكنك ان تحكم بنتائجها دون ان يجد الهوى الى نفسك سبيلا ·

· · ·

تاريخ اشتغاله بالقضية العربية

يرجع تاريخ اشتغال الدكتور شهبندر بالحركة العربية الى قبيل الحرب العامة · ولكننا لا نود الاتيان على شيء من ذلك اذ لم تتوفر لدينا الادلة على اعمال يصح الحكم عليها · ولا نعبأ بما قيل عن فراره من دمشق عند ما شنق جمال السفاح احرار سورية ، وانما نلم بأعماله السياسية بعد ان هبط مصر في عام ١٩١٦ عن طريق البصرة وبواسطة القوات الانكليزية ، فقد روى لنا اكثر من واحد من اخواننا المقيمين بمصر — ولا يزال اكثرهم حيّاً يرزق — أموراً خطيرة تأكدنا صحتها ممن شهدوها وممن زكوا الشهادة ومن سكوت الدكتور عنها حتى باتت من المتعارف بين المشتغلين بالقضية العربية [illegible]

اشتغاله لمصلحة الانكليز

نزل الدكتور شهبندر مصر في ابآن الحرب العامة قادماً من العراق بواسطة السلطة العسكرية البريطانية كما جاءها في هذه المرة !!! فاستأنس بمقدمه احرار سورية والعراق المشتغلون بالقضية العربية في مصر ورحبوا به لما عرف عنه من الذكاء والعلم والنشاط · وقد كانت الظروف تقضي بأن يرحب بكل ناج من براثن الظلم التركي كما يسمى اليوم كل فار من وجه الظلم الافرنسي بطلاً من الابطال · لكن الدكتور لم يلبث الا عشية او ضحاها حتى انحاز بكليته الى الطرف البريطاني واخذ يصارح اخوانه بضرورة مماشاة انكلترة في القضية العربية ، ثم ترقت تصريحاته الى درجة انه صار يعتبر كل من لايقبل الحكم البريطاني في البلاد العربية لا يفهم السياسية بوجه من الوجوه· فاستغرب القوم هذه الآراء من رجل مثل الطبيب عبد الرحمن واخذ بعضهم يحذر اخوانه من هذا المظهر الغريب الذي ظهر به شاب زعم انه فر من ظلم الاتراك وهو يحسن لقومه ظلم الانكليز !

تحريره لجريدة الكوكب

وفيما القوم حيارى في أمر هذا الدكتور اذا به يتقلد عند الانكليز وظيفتين ، احداهما طبيب معسكر الأسرى العثمانيين براتب خمسين جنيهاً ، والثانية تحرير جريدة « الكوكب » من عددها السابع عشر تحت اشراف الساسة البريطانيين الموفدين الى الشرق للاشتغال بالقضية العربية · وقد تساءل الناس يومئذ عن كتمان الانكليز الاعداد الأولى لجريدة الكوكب هذه فلم يهتد لمعرفة هذا السر احد · ولكن الذين يقيسون الامور على اشباهها قالوا يومئذ بما ان هذه الجريدة انشئت لخدمة المصالح البريطانية وترويج اكاذيب الانكليز على العرب في بلاد العرب فلا بد من ان اعدادها من الأول الى السابع عشر اختفت عن الظهور بين المشتغلين بالقضية العربية في مصر لأنها تحمل الى البلاد العربية التي توزع فيها بالبريد والطيارة احياناً برنامجاً كله كذب وغش لا يمكن لأحد السكوت عليه هنا ،او الاشتغال في تحرير الجريدة المذكورة على مبدأه ·

الكوكب وصاحب المنار

ونحن نعلم ان تحرير هذه الصحيفة عرض اولاً على الاستاذ العلامة السيد رشيد رضا صاحب المنار فرفضه رفضاً باتاً · لكن الدكتور «الزعيم» لم ير في تحرير الكوكب الا زيادة في اكتساب رضاء السادة البريطانيين والازدياد من النفوذ عندهم وبين ضعاف الايمان الوطني من بعض الذين حشرتهم الظروف أو جاءت بهم السلطة الانكليزية الى مصر للاشتغال بالقضية السياسية فاغدقت عليهم المرتبات السرية واوجدت لبعضهم مراكز في الحكومة المصرية بلا عمل اللهم الاّ تنظيم الحفلات والاجتماعات التي يرى الانكليز اقامتها لتمشيه آرائهم السياسة ، كما حصل ذلك يوم اتفقوا مع صاحبي المقطم والاهرام على إعداد حفلة سياسية في منزل مختار بك الصلح يحضرها المشتغلون بالقضية العربية فتطرح مسألة اتفاق « سيكس—بيكو » ويؤخذ اقرار الحاضرين على مؤداها كما فعل الفرنساويون ذلك في نفس الوقت وبين اذنابهم من السوريين في باريس ·

ترويجه للسياسة الانكليزية

في البلاد العربية

لكن الأستاذ صاحب المنار ودّع اهله يومئذ قبل مغادرته داره وقرر أبه أن يلقي خطبة يسفه فيها المشروع الاستعماري الذي يرأسه الدكتور شهبندر ولو ارسل الى مالطة لان النفي يومئذ لمثل هذه الاعمال امر طبيعي بسبب تسلط الحكم العسكري الانكليزي · ومما قاله السيد رشيد ان استقلال البلاد بكل انواعه لاقيمة له اذا كان في البلاد اصبع لجندي بريطاني واحد · فانسحب من الحاضرين بعض الاحرار وشهدها البعض لكنها فضحت بعد ان رتب لها القائمون بها ترتيباً حاولوا اخفاءه جهدهم عن أعين الجميع · وقد رفع الدكتور شهبندر البرقع الى النهاية واظهر انحيازه للانكليز والدفاع عنهم ومقاومة خصومهم والتشهير بهم · وقد ترأس جماعة من السوريين مشوا معه خطوات واسعات في الدفاع عن سياسة الانكليز ومحاولة حمل العرب على الرضوخ لما يراه البريطانيون في مصير البلاد العربية · فكان من جراء ذلك انشقاق المشتغلين بالقضية العربية الى فريقين يشبه انشقاق اليوم · الاول فريق الاحرار والثاني الفريق البريطاني وبطله الطبيب عبد الرحمن شهبندر بمصر ، والشاعر الاديب الشيخ فؤاد الخطيب في أم القرى ·

وكان القائمون باعمال الوكالة العربية يومئذ لا يرون ان يتصل الاختلاف السياسي بشئون الوكالة ، فقرروا منع دخول الشهبندر الى دار الوكالة العربية واعتباره وجماعته اعداء للحركة العربية اشد من عداء انكلترة لها · ولو وافق الامير ميشيل لطف الله اليوم على منع اتصال الشهبندر الذي يرأس الخلاف مع الاحزاب الاخرى باللجنة التنفيذية لما وقع هذا الشقاق ، لكن الفرق ان الامير يحتاج الى الشهبندر لتمشية اغراضه ، واحرار الوكالة العربية واخوانهم يومئذ يقاومون الانكليز مباشرة فلا حاجة بهم الى اذناب الانكليز ·

ومع هذا فكان الدكتور شهبندر بحكم مماشاته للسياسة الانكليزية يضطر الى مقاومة خصومه بالانكليز فسعي لديهم في تبديل رجال الوكالة العربية بغيرهم من المعروفين بميلهم للانكليز، فجاؤا يومئذ بالشيخ فؤاد الخطيب وهذا سلم الوكالة تقريباً الى الدكتور شهبندر واخوانه فصار مركزهم الدائم في تدبير الامور وتنفيذ ماتوحيه اليهم السياسة البريطانية . وكان من جراء ذلك ان لابد من الوقوف على كل حركات الطرف الآخر وهم الاحرار من ابناء العرب بمصر . وقد وقعت واقعة في بيت المرحوم رفيق بك العظم انتصر فيها الدكتور للانكليز بشكل اعتبر من اشنع ماخرج به على الآداب العامة .. وهذه الحكاية نكتفي بالاشارة اليها لانها صارت معلومة للخاص والعام .

وخلاصة القول فقد كانت سياسة الدكتور شهبندر في مصر سياسة مماشاة الانكليز جهاراً وبلاحياء ومقارعة اخصامهم مهما كانوا . وظل كذلك الى ان انتهى غرض الانكليز منه ومن امثاله فأغلقوا جريدة الكوكب ونحوه عن طبابة الجيش وقلبوا له كما قلبوا لغيره من قبل ظهر المجن .

***

نفسية الدكتور شهبندر

ليس من موضوع هذه الرسالة ان نحاول سرد جميع الاعمال التي قام بها الشهبندر لمصلحة انكلترة ومقاومة اخوانه وما أحدثه بعد وصوله مصر في ايام الحرب كما احدث اليوم فان ذلك يحتاج الى كتاب ضخم تفصل فيه اعمال الدكتور تفصيلاً ، وانما جئنا لك بمثل من الأمثال . وقد أجمع عارفوه على انه كان يفاخر بانه الموثوق به من الانكليز بين العرب كما أجمعوا على انه شعوبي لاتهمه المسألة القومية مطلقاً ، شديد الأنانية مادي من الطبقة الأولى كثير الحقد والحسد وأخيراً من اقدر الناس على الدسائس والقاء الشقاق خصوصاً اذا لم يلق اليه زمام الزعامات

فنحن لانكلفك ان تحكم بما ظهر من الدكتور شهبندر في مصر فقد كان غريباً عن سورية وللغربة احوالها وللحاجة ظروفها وذلها ولكنا نستدر في التحدث اليك عن اعماله في سورية أبان المملكة الفيصلية ثم نعود فنعرج بك الى مصر حيث تقف على السلسلة ثم تحكم والله خير الحاكمين .

أعماله زمن الحكومة الفيصلية

ذهب الدكتور الى دمشق مع من ذهبوا لاليشترك بالحركة الوطنية، لانه كان ضد الأمير فيصل يومئذ ولان العداء استحكم بينه وبين اولاد البكري بمصر وكان هؤلاء من اصطفاهم فيصل؛ ولكنه ذهب ليشتغل بالسياسة .

ولما ذهب بعض اخواننا من مصر وسورية واشتركوا في الحركات العامة تحسنوا للملك فيصل لحسن نيتهم بالدكتور — أن يعينه وزيراً للخارجية فقبل هذا على الكره منه ولكن الدكتور سرعان مااستولى على حواس الملك وجعله يمضي صك الرضوخ لانذار الجنرال غورو بعد ان كان يقول الملك عنه ان الموس لاتقبله

تملقه الفرنسيس

ولما وقعت الكارثة وقطعت آمال فيصل من العودة الى سوريا رغم انتظاره ووزراءه في الكسوة جاء الدكتور الى مصر وكانت أولى اعماله التوسل الى سفارة فرنسة ان تعيده الى دمشق . ومما قاله لاحد موظفي السفارة «ألا تسمح فرنسا لرجل خدمها في سورية وهو وزير خارجيتها أجل خدمة بان يعود الى بلده؟» وصرح بما تقدم انه هو الذي قرر قبول انذار الجنرال غورو والتسليم بالانتداب . فسمحت له فرنسا بالرجوع الى الشام . وكانت سيرته فيها مرضية عندها حتى اذا زار دمشق المستر « كراين » المحسن اليه واجتمع الناس للاحتفال به قال الدكتور مع القائلين في ذلك الاحتفال « ليحيى الاستقلال » وترجم خطبة المستر كراين للعربية فابعدته السلطة الفرنسية الى ارواد وكان هذا اول مظهر لشهرته الجديدة بالوطنية لان العوام هناك كما في كل بلد آخر يعتقدون ان كل من تنفيه الحكومة الاجنبية يكون خادماً مخلصاً لوطنه .

خروجه القهري الى جبل الدروز

ثم اشتغل بعد عودته الى دمشق مع بعض الوطنيين في تأليف حزب الشعب للتفاهم والاتفاق مع فرنسا وعين رئيساً له . فخاف رئيس الحكومة السورية ان ينجح هذا الحزب ويصير الدكتور رئيس حكومة دمشق، فسعى به لدى السلطة الافرنسية . فلما علم الدكتور انها تبحث عنه فر الى جبل الدروز لاجئاً الى الثوار وهناك سعى لجمع جميع مايأتي من الاعانات للثورة ومنكوبيها بيده وهو الذي ينفق مايشاء . وقد دخل عليه بسبب هذا السعي عدة آلاف من الجنيهات أودعها في البنوك وكان يلقي الشقاق بين زعماء الثورة لينفرد هو بالزعامة، فمن ذلك ايغاره صدر عبد الغفار باشا الاطرش على سلطان باشا الاطرش . وعبد الغفار باشا ميال الى فرنسة ولم يستطع احد اخذ دراهم من الدكتور غيره .

ولما فر الدكتور الى حيفا في اكتوبر سنة ١٩٢٥ كان يراسل وزارة الخارجية في باريز يعرض عليها استعداده للصلح واخماد الثورة . ولكنه اضطر الى العودة الى جبل الدروز عندما قبضت حكومة فلسطين على صديقه جميل مردم بك وسلمته للسلطة الفرنسية وكان يحاول في الجبل اقناع الدروز بالسعي لدى فرنسة بان تعطي سورية الاستقلال الاداري فلم يقبلوا . ثم ذهب رئيساً لوفد من اصحابه لجمع الاعانات من العراق . فلقاهم عرب العراق الكرام بالحفاوة وجمعوا لهم من الاعانات مالايعلمه الا الله لان الدكتور لم يقدم حساباً عن شيء مما أخذه من العراق وأماركة ولا من لجنة الأعانة وحجته انه زعيم غير مسئول . ويقال انه اخذ من جلالة الملك فيصل عدة الوف من الجنيهات .

اعماله في الجبل

اما اعماله في الجبل غير ايقاع الشقاق بين الزعماء لينفرد بالزعامة ، فمنها انه كان اذا جرح احد المجاهدين ورجوا منه ان يعالجه يطلب الاجرة بلا حياء، واذا كان في السويداء عالج المرضى بدراهم وأعطاهم العلاج من مستشفى السويداء الذي انشأه الثوار بمال الاعانة . واذا جاءه قسم كبير من المال اختناه لنفسه . هذه خلاصة الخلاصة لاعمال الدكتور اثناء وجوده هنا ابان الحرب والهدنة وفي سورية تقدمنا بها اليك لتكون عندك رأياً يصح ان تقيس عليه اعماله الحاضرة في مصر اليوم .

***

اعماله الأخيرة في مصر

هبط الدكتور مصر في هذه المرة فاحسن استقباله الاخوان جميعاً حتى اولئك الذين يعرفون مابيناه لك من ماضيه هنا وسبب ذلك ان الاشاعات المغلوطة التي راجت هنا عن اخلاصه للقضية والتي اسماه بعضهم من اجلها «بزعيم سورية» اثرت على الاخوان فاحسنوا الظن به وقال قائلهم لم يبق شك في ان الدكتور يكره فرنسة لانها قاومته كل المقاومة حتى حملته على الفرار الى جبل الدروز . فقلنا لهم يومئذ ان الرجل الذي كان يدافع عن استعباد انكلترة لبلاد العرب كان يفعل ذلك لاحباً بالانكليز ولكن غراماً بمصلحته المادية لانه يتوقع ان ينال عندهم مكانة في الحكومة واغداقاً مستمراً . فمثل هذا الرجل لايبعد اذا رضي عنه الفرنساويون ان يمشي معهم مشيته مع انكلترة وهل نسيتم انه الوحيد الذي حمل فيصل على قبول انذار غورو ؟ لكن الاخوان استمروا في حسن نيتهم الى خسرنا المرحوم نجيب شقير وشعر الامير ميشيل بحاجته الماسة الى من يخلفه فتقدم اليه الشهبندر وصافحه على ان يكون مكان المرحوم وزيادة ولو اضاع لقب الزعامة .

اتفاقه مع لطف الله

وقد رضي الدكتور بهذه المكانة لأمرين : اولهما ان الامير ميشيل رتب له الخمسين جنيهاً التي كان يتقاضاها المرحوم نجيب بك باسم السكرتارية العامة . والشيء الثاني انه متفق معه على خصومة حزب الاستقلال الذي يقاوم مساعي الامير، والوفد السوري في جنيف الذي يناهض كل حركة تبدر من آل لطف الله ضد مصلحة الوطن . والدكتور شهبندر رجل كما دل تركيب سحنته حقود من الطبقة الأولى فهو لا يريد ان ترتفع رأس في الوجود فوق رأسه . وهو مادي الى ابعد حدود المادية، ولكنه لا يحلم بزعامة الامير ميشيل لانها مبنية على امور كثيرة لا يجهلها الدكتور شهبندر، فاتفقا على ان يسيرا بالحركة حسب رغائب الامير التي من مقتضاها قتل خصوم الدكتور وهذا من الاهمية عنده على جانب عظيم .

ولذلك لم تكد تتم المصافحة بينهما حتى بدأ الدكتور يتهم رجال حزب الاستقلال بأنهم يأكلون اموال الاعانة ومن هنا خلقت المشكلة التي اضطر اولئك الاعضاء ان يخوضوا غمارها وقراء الصحف لا يجهلون كم تقارض الفريقان من القذف حتى بات الكل اضحوكة الاجانب ، فالدكتور يتهم اخصامه بالاستيلاء على الاعانات ولكن اخصامه يعينون له المبالغ التي استلمها ولم يقدم عنها الحساب المطلوب . وقد سأله الثوار ذات يوم الرسول الذي يجيء لهم بالاموال عن مبالغ سمعوا بورودها فقال لهم اني سلمتها باسمكم الى الدكتور شهبندر هذا فطالبوه . فدهش الحاضرون ولكن الدكتور لم يحر جواباً ومما قاله للرسول في تلك الساعة الرهيبة ألا استحق بعد كل هذه الخدمات ان اكون موضع ثقتكم ؟ انا لا اقدم حساباً لأني زعيم غير مسئول ...

قد يكون اخصام الدكتور نهبوا بعض الاموال فالله اعلم بهم ولكن الدكتور لا يستطيع ان يعين لهم مبالغ معروفة أخفوها كما يطالبونه هم بمبالغ معينة لم يظهرها . واخيراً اتسعت دائرة المناقشة فاراد بعض الاخوان وضع حد لهذه المأساة المخجلة فجمع بعض الافراد من الفريقين في داره فكان من الدكتور انه عند ما افحمه اخصامه انهال عليهم بالشتائم . (والدكتور شتام من الدرجة المعتبرة)، ثم حاول ان يضرب احد الخصوم في دار صديق الطرفين .

ثم مشى الوسطاء بالصلح فلم يفلحوا لأن شروط الدكتور الاساسيه هي ان يكون الزعيم الأعلى اولاً ، واليه وحده ترجع شئون الاعانة ثانياً . وثالثاً ان يرضخ الكل لهذين الامرين . ولما قيل له ان خصومه ليس في البلاد حزب يقوم مقامهم في مقاومة الاجانب قال نقضي عليهم ولا نقاوم لأجل القضاء عليهم احداً .

اغراضهما المشتركة

كل ذلك كان يجري خارج اللجنة التنفيذية المعروفة الى ان تدخل حسن الحكيم في شئونها وهو لم يكن من اعضائها فحاول ادخالها في هذا الشقاق فرأى وكيل الرئيس ان يقفل بابها بماله من الحق ثم حدث ما يعرفه القراء من رفع الامير ميشيل برقعه المعروف ومظاهرة الدكتور شهبندر واتباعه وظهرت الأيدي التي كانت تلعب من وراء الستار فبان مبلغ تناق الامير والدكتور والاهداف التي يرميان اليها وقد طاولها اعضاء اللجنة مطاولة عظيمة الى ان طفح الكيل فقرروا الغاء الرياسة التي هي في نظر الامير الكل بالكل ، وبهذا عرف اعضاء اللجنة كيف يحملون الأمير ميشيل على احترام القانون . فقد تراخوا معه قبلاً حتى ظهر انهم ألعوبة بيده لأنه لم يكن للجنة قبلاً من عمل ألا تسجيل الحوادث السياسية وتبليغ جمعية الامم مظالم فرنسة والاحتجاج على فظائعها . اما اليوم الذي دخلت فيه المسألة في دور المفاوضة والعمل المثمر فقد اقتضت المصلحة ان يقول الاعضاء للرئيس قد الغينا الرياسة .

مبلغ زعامة الدكتور

فالدكتور شهبندر كانت عدته في هذا النزاع جماعة من الفارين من الثورة يشاغب بهم ويقاوم خصومه . والقوم عبارة عن فئة من الجياع المتشردين لا قيمة ادبية ولا سياسية ولا اجتماعية لرجل منهم . ولما وافق الشهبندر على شروط الصلح رفضوا هم ان يعترفوا بها فقيل لهم اليس هذا زعيمكم واشار المتكلم الى الشهبندر؟ فقالوا نحن لا نعرف له زعامة وهو زعيم نفسه . وسبب ذلك ان الامير ميشيل رفض ان ينفق عليهم بعد ان فرغ منهم وهذه خطته حفظه الله فقد صرح من انه يعض دراهم يضرب الشهبندر بخصومه ويضرب بعضهم ببعض . والمسألة من اولها الى آخرها نزاع على امارة لبنان . ولسنا نلوم الامير في طلب الامارة وانما نلومه أن يتوسل اليها بعمل لا يتفق مع المصلحة الوطنية ولامع قانون اللجنة التي هو رئيسها . والدكتور بارك الله فيه مشى مع الامير حباً بضرب خصومه (وهم حزب الاستقلال واحرار الوفد السوري) وحباً في راتب المرحوم نجيب بك شقير فبهذا وصلت المسألة الى مرحلتها الحاضرة .

ضرورة التصفية

اما خسارة القضية في هذا الشقاق فهو امر لأنه لأن المهم تصفية القائمين بالحركات السياسية في سورية من اعضاء تكون هذه افكارهم ونفسيتهم ومبلغ حرصهم على مصلحة الوطن ومع هؤلاء لا يمكن جماعة من الاحرار ان ينهضوا بعمل كبير ولو خرجت فرنسة من سورية وكان لهم شيء من الحكم والنفوذ لسعوا كل السعي لخنق اخوانهم والقاء كل العراقيل في سبيل امتهم . واذا امضي اليوم الصلح بينهم وبين الاعداء والامراء فهو صلح على دخل لا يلبث ان تظهر عيوبه في اقرب الفرص .

« القاهرة » : « مطلع »

° ° °

بعثة علمية روسية

لينينغراد في ٣ دسمبر — قررت اكاديمية العلوم ارسال بعثة في شهر مايو المقبل مؤلفة من علماء اختصاصيين في الجغرافيا والميتورولوجيا من الروس والألمان لاستكشاف نجد بامير .

وكيل الجامعة في المهجر

اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING Co
85 - WASHI NGTON. ST
NEW YORK.
MAMHOOD ABOUEL-FILAT

الجامعة الوطنية والجامعة العربية

حول زيارة معتمد الجامعة الوطنية بعاليه للقدس

اسباب هذه الزيارة

حل بالعاصمة منذ أيام عامل من عمال النهضة التهذيبية العلمية في اوطاننا السورية السيد اسكندر اسعد كنعان معتمد مدرسة الجامعة الوطنية في عالية . وقد سعدنا بالتعرف اليه اثناء زيارته لدار الأيتام ودور الصناعة فيها .

وكان قبيل ذلك وجه الى صاحب هذه الجريدة كتاباً لطيف الشارة ، رقيق العبارة في سبيل الذود عن كرامة المعهد الوطني العلمي الذي يمثله اشار فيه الى مقال بتوقيع مستعار نشر في هذه الصحيفة عملاً بحرية النشر في اواسط شهر تشرين الأول طالباً الينا الأفصاح عن اسم كاتب ذلك المقال ليقاضيه حق المعاهد الوطنية اذا نال منها لسان أو قلم .

موقف جريدة الجامعة

وما هو الاَّ ان اطلع على الردين الكافيين الوافيين اللذين انفتح لهما صدر « الجامعة » قياماً بحق الحرية الصحفية وأصولها ، حتى وضح له موقف الصحافة الفلسطينية العربية تجاه المعارف في الاقطار العربية ، أنه موقف تأييد كل معهد تعليمي غلبت فيه المسحة القومية على النزعة الاجنبية

وما هو الاَّ ان اطلعنا على بيان مدرسة « الجامعة الوطنية » في عاليه حتى سررنا لوقوفنا بآثار مانحبذه ونسعى اليه كل السعي من العمل على رفع البلاد من « الانحطاط الناشيء عن التباغض الناشيء عن التعصب الناشيء عن اختلاف طرق التربية في المدارس المذهبية » . وهذا هو عين مآل العبارة المستهل بها بيان المدرسة المذكورة التي انشئت لتكون « وطنية عمومية غير طائفية » وكان انشاؤها منذ عشرين عاماً .

وكذلك سرنا الاطلاع على رسم التلامذه الفلسطينيين المنشور في البيان واقوالهم واقوال اخوانهم العراقيين في هذا المعهد وعجبنا لعدم اثبات مثلها من اخوانهم التلامذة اللبنانيين .

رأي الأستاذ البستاني

في الفتى اللبناني

ولقد سألنا صديقنا الشاعر العبقري ، والكاتب الألمعي الأديب المفضال السيد وديع البستاني عن سبب ذلك فقال : ان وطأة الفرنسيس على اللبنانيين وطأة غريبة في شدتها وفي نوعها . فقلنا له افصح . فقال : أما ترى ان ترجمة « مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه » الى الافرنسية على بطاقة معتمد هذه المدرسة هي « كلية عاليه العامة » وهي الفاظ غير منطوية على شيء من معنى الجامعة أي الرابطة الوطنية ؟ .

فالسلطة الأفرنسية في لبنان لاتطيق ان تسمع شيئاً يشتم منه رائحة وطنية أو قومية وفي ذلك فرق عن السلطة الانكليز يةعندنا التي تبيح لنا من حرية الكلام في الصحافة والخطابة مالا يتصور مثله في الذهنية الافرنسية

وكأن الفتى اللبناني ويا للأسف بات ودينه الخوف من السلطة المحدقة به من جهاته الست وذلك ان عهده بسلطة اجنبية عهد جديد فقد كان حتى عام ١٨٦٠ لايعرف غير الأستقلال بل كان التمرد له فطرة وطبعاً ثم منذ ١٨٦٠ عاش مستقلاً في اقليمه استقلالاً ادارياً داخلياً .

وكان اول عهده بسلطة خارجية في بلاده ماهو معلوم من احتلال جمال باشا للبنان وارهاق اهاليه تجويعاً وتشنيقاً . وكان يحلم بالأجانب ولا سيما بالفرنسيس منهم — وذهبية احلامه . حتى اذا جاؤه عز عليه ان يكذب احلامه وثم اراد ذلك فشق عليه الأمر لفوات فرصه ، فظل حيث تراه خانعاً قانعاً يتنسم مما كان اليفه من حرية حقيقية مايأتيه به مصطاف من مصر أو العراق أو فلسطين ، أو تلميذ من هذه الأقطار ، وما هي بالأقطار المستقلة الحرة ولكن اهاليها ألفوا الأجنبية الفة أبعدت عنهم غوليتها فباتوا بها غير المكترثين ، وعليها ناقمين ، والفتى اللبناني لم يزل متهيباً تهيباً ماأظن أمره يطول كثيراً .

غايتنا المشتركة

وبعد هذا الاستطراد نعود الى امر كتاب حضرة المعتمد الذي تقدمت الأشارة اليه فنقول ان خير رد عليه كان ماوجب علينا من الحفاوة بمثل هذا المعهد العلمي والعمل على تأييد مجهوداته ولاسيما وان بين اسمه واسم هذه الصحيفة من الوحدة والتعاون على استكمال النهضة القومية مايبعثنا على الأعراب عن حسن التمنيات ان يزداد هذا المعهد شهرة ، ويعمل على رفع البلاد من وهدة « الانحطاط الناشيء عن التباغض الناشيء عن التعصب الناشيء عن اختلاف طرق التربية في المدارس الاجنبية » كما هو شأننا مع كل مدرسة وطنية في الأقطار العربية .

حوادث واخبار

عيد خلاص القدس

حول بلاغ الحكومة الرسمي

نشرنا في العدد الماضي بلاغاً رسمياً من الحكومة يبدي فيه فخامة المندوب السامي سروره لتلبية ندائه الذي وجهه الى دوائر الحكومة واهل فلسطين بتذكار عيد عقد الهدنة و يأمل من اهالي فلسطين ايضاً ان يعتبروا يوم ٩ كانون الاول يوم شكران لله تعالى لخلاص القدس فيذهبوا فيه الى معابدهم للصلاة ·

اذا حق لأهل فلسطين ان يسروا بعيد عقد الهدنة فقد يجوز ان يكون ذلك باعتباره يوماً عمومياً حقنت فيه دماء الملايين من ابناء البشر في كثير من رقاع الارض المخضبة بدماء الابرياء من الذين ذهبوا ضحية مطامع رجال السياسة · واما ان يعتبر اهل فلسطين اليوم التاسع من شهر كانون الاول يوم عيد يسرون فيه و يبتهجون (لخلاص) بيت المقدس من الايدي المتوحشة الظالمة السفاكة أيدي الاتراك ······ و يشكرون الله عزوجل في مساجدهم و بيعهم الذي قضت ارادته باستبدال الحكام الاتراك الظالمين بالحكام الانكليز العادلين فذلك ما نشك ان يقوم به اهل فلسطين وان يشاطروا حكومة فلسطين شعورها به ·

واذا كان اهل فلسطين يشعرون حقيقة انهم مسرورون بهذا الحكم الجديد واستبدال الطاغوت التركي بالحكم العادل الانكليزي فانهم لا بد قائمون بالاحتفال والشكران دون ان يستحثهم مستحث ودون ان يدفعهم دافع · واما اذا كانوا غير مسرورين ولا راضين بالحالة الحاضرة وهو الواقع فلتسمح لنا الحكومة ان نقول لها انه ليس في مقدورها حمل الاهالي على اعلان الشكر والرضا بالغصب والاكراه ·

ولعمري لماذا يشكر اهل فلسطين وهم قد سلبوا كل شيء وقد كانت في يدهم اشياء كثيرة في الزمن السابق فقد كان الوطنيون هم الحكام فأصبح الحكام من غير الوطنيين · وقد كانت حالة البلاد الاقتصادية خيراً منها بكثير مما هي عليه اليوم وكذلك حالة البلاد الصحية فقد كانت الأمراض اقل انتشاراً وكان موظفو الصحة يطوفون القرى و يعنون بشئون القرويين عناية حقيقية و يوزعون عليهم الادوية بالمجان · وهانحن نرى الامراض قد تفشت في فلسطين بصورة لم يسبق لها مثيل ·

وها هي القوانين الصارمة تسن كل يوم بالعشرات وكلها تدور حول محور لا يطمئن اليه الاهلون · فليس بعجيب اذاً ان لا يشارك اهالي فلسطين الحكومة شعورها في هذا اليوم بل العجيب ان يشاركوها فيه فهل هي قائمة هذا وعاملة على ارضاء الاهالي وتجنب ما يسيئهم في الحاضر والمستقبل ؟؟

···

امارة شرق الأردن

والمعاهدة الجديدة

جاء في برقية لمراسل الكشاف من لندن بتاريخ ٤ الجاري ان مراسل الديلي تلغراف في القدس ذكر ان الحكومة اذاعت بلاغاً قالت فيه ان شرق الاردن سيسمى في المستقبل امارة شرق الاردن · وان هذا البلاغ يحسب علامة حسنة او مقدمة لأبرام المعاهدة الدائر عليها البحث الآن بين الامير عبد الله والحكومة البريطانية ·

والمفهوم ان هذه المعاهدة ستقر في شرق الاردن نظاماً يماثل نظام العراق بدون ان يغير من مسئولية انجلترا امام جمعية الامم بصفتها دولة منتدبة · وتكون حكومة شرق الاردن بمقتضى هذه المعاهدة حكومة دستورية ذات مجلس نيابي ينتخب الاهالي نصف اعضائه وتعين الحكومة النصف الآخر · و بموجب هذه المعاهدة يلقب اللورد بلومر المندوب السامي البريطاني في فلسطين بعد ابرامها المندوب السامي البريطاني في فلسطين وشرق الاردن ·

وفد يهودي

يقابل السكرتير العام

قابل وفد من اعضاء الجمعية الوطنية اليهودية سعادة السكرتير العام وحادثه في شأن قانون المعارف الجديد احتجاجاً عليه فأحالهم سعادته على مدير المعارف لمباحثته في هذا الأمر ·

ثم شرح له الوفد سوء الحالة الاقتصادية في البلاد وكثرة البطالة بين اليهود وطلبوا ان تقوم الحكومة بتنفيذ قرارها في بناء مدرسة من تركة قادوري و بناء قصر فخامة المندوب السامي وغير ذلك لايجاد اعمال لليهود فأجابهم على هذا بقوله ان الحكومة تنظر بعين الأهتمام للحالة الحاضرة وستعمل ما في وسعها ·

و بعد ذلك بحث الوفد في موازنة الجمعية وكيف أنها انقصت في تل ابيب وملبس بأمر حاكم المنطقة فأجابهم سعادته بأن الحكومة تهتم بالأمر متى قدم له طلب خطي

رئيس تحرير دوارهايوم

تقول دوآرهايوم ان الخواجة ابرهيم المالح رئيس تحرير هذه الجريدة قد استقال لأسباب غير معروفة ·

يطلبون عملاً

قابل وفد من جمعية العمال اليهود (هستادروت) رئيس الجمعية الصهيونية واعضاءها وبحث معهم في ضرورة ايجاد أعمال وجمع اعانات للعمال

اقوال صحافي غربي

ارسل مكاتب الفينشال تايمس من القدس تلغرافاً الى جريدته يقول فيها ان اهالي القدس يتلقون بمزيد السرور الاخبار الأخيرة عن مسائل امتياز البحر الميت والقرض الفلسطيني ومد الخط الحديدي بين حيفا و بغداد لأن في هذا تسهيلاً لايجاد أعمال للعاطلين منهم ولا سيما الصهيونيين ·

اقوال جريدة الطان

في خلاف الهيئات السورية بالقاهرة

جاء في برقية لمراسل الكشاف من باريس بتاريخ ٣ الجاري أن جريدة الطان نشرت مذكرة وردت اليها من مصر عن الانشقاق الذي حصل في اللجنة السورية جاء فيها ان الشيخ رشيد رضا وأسعد داغر المعروفين بعدائهما للفرنسيين مأجورين من المهيجين الأجانب (كذا) قد نشرا بلاغاً عنيفاً ضد آل لطف الله للمساعي التي قاموا بها لدى الحكومة الفرنسية ولعدولهم عن فكرة الوحدة السورية ·

وان الفريقين كانا بقوة متعادلة الا ان انضمام الدكتور عبدالرحمن شهبندر الى فريق آل لطف الله كان من شأنه ان يقوي مركز هذا الفريق و يجعله متفوقاً على الآخر ·

و يسعى فريق الشيخ رشيد رضا وأسعد داغر وراء تكوين وحدة سورية عربية مندمجة في مملكة عربية بينما فريق آل لطف الله وشهبندر يقصر جهوده في استقلال سورية مع بقاء ارتباطها بفرنسا و يظهر ان دار المندوب السامي في بيروت مهتمة بهذه الحالة اهتماماً كبيراً ·

وقد كان من شأن هذا الانشقاق ان يثبط الهمم لدى فريق المعارضة وان يشل حركة الأكتتاب القائمة في اميركا لمساعدة الثوار السوريين ·

اكتشاف مغارة

وجدت دائرة الآثار مغارة مجهولة في محلة بيت اسرائيل وفيها كتابة غير مقروأة وقد منع الدخول اليها ولا يزال البحث فيها جارياً ·

يستغيثون بالسيدات

تقول جريدة دافار ان رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية واعضاءها نشروا منشوراً يحثون فيه النساء الصهيونيات على السعي لمنفعة صندوق رأس المال اليهودي ·

دهس يهودي

دهست سيارة يوم الأحد الماضي شاباً يهودياً بقرب مستشفى ولخ فكسرت رجله ونقل الى المستشفى ·

الصهيونية في النمسا

تقول جريدة دافار في برقية من فينا بتاريخ ٤ الجاري ان احزاب الصهيونيين في النمسا قد اتحدت باجتماع عام · فاتفق حزب الراديكاليين والحزب المحلي وعين على اثر ذلك الهر (كولد هامر) من الراديكاليين لرئاسة الجمعية الصهيونية في بلاد النمسا ·

« الجامعة » ذكرنا قبلاً شيئاً عن الخلاف الواقع بين صهيونيي بلاد النمسا ومخالفة هؤلاء لزعيم الصهيونية الدكتور وايزمن · و يظهر من هذا الخبر ان وايزمن سعى اثناء وجوده في اوربا لحل الخلاف ليتسنى له جمع شيء من المال لصندوق رأس المال اليهودي ·

لجنة لمرفأ حيفا

وصلت الى القدس لجنة مؤلفة من بعض المهندسين الانكليز واصحاب الاختصاص لتدقيق التصميم الموضوع لبناء مرفأ حيفا وفحصه · وقد حل اعضاؤها في نزل اللنبي · وستزور هذه اللجنة حيفا في القريب العاجل · والظاهر ان قسماً من اعضائها أو جميعهم سيشرفون على ادارة بناء المرفأ في ابتداء السنة القادمة ·

اتحاد طلاب العرب

في باريس

جاء في برقية لمراسل الكشاف من باريز أن الطلاب المصريين والسوريين والفرنسويين والمراكشيين والعراقيين الذين يدرسون في باريس قرروا انشاء جمعية لتوحيد الأفكار فيما بينهم ·

زواج حبيب لطف الله

و يقول مراسل الكشاف نقلاً عن جريدة لارمور الافرنسية ان حبيب لطف الله سيقترن بمدام دي جوفنيل التي كانت عاملاً في تغيير سياسة بيت لطف الله ·

قوانين جديدة

صدر عدد ممتاز من الجريدة الرسمية يشتمل على ثلاثة قوانين جديدة الأول منها خاص بتنظيم الحرف والصناعات واستيفاء رسوم مختلفة عنها والثاني خاص بتشغيل النساء والأولاد في الصناعات والثالث خاص بتصدير الآثار فلتراجع فيها ·

خسارة القدس

بالزلزال

قدمت اللجنة التي عينتها الحكومة تقريرها عن نتيجة فحص الأماكن التي خربها الزلزال فوجدت ان ٤٥٠٠ منزل قد تضررت منها ٣٩٠٠ بحالة غير خطرة و ٦٠٠ لا تصلح للسكنى و ٣٥ هدمها اصحابها بأمر البلدية ·

وقد بلغت نفقات هذا الفحص ١٣٠٠ جنيه قدمتها الحكومة للبلدية ·

المتحف الفلسطيني

عين فخامة المندوب السامي لجنة لمراقبة بناء المتحف الفلسطيني الذي تبرع ببنائه المستر روكفلر وهذه اللجنة مؤلفة من مدير دائرة الآثار القديمة ومدير دائرة الاشغال العامة وحاكم منطقة القدس وعلى اللجنة ان تقدم تقريراً عن سير البناء من آن الى آخر للحكومة وللمستر روكفلر وفقاً للشرط الكائن بين المتبرع والحكومة ·

بلاغ رسمي

حفظ راحة الأهالي

نلفت نظر العموم الى منطوق المادة ٢٦٠ من قانون الجزاء العثماني التي تنهى عن احداث الغوغاء بصورة تسلب راحة الاهالي ·

وقد تواردت الشكايات الى هذه الدائرة بان الذين يستعملون الفونوغرافات والآلات الموسيقية الاخرى في الحوانيت والمقاهي يحدثون ازعاجاً للجيران والمارين و يسلبون راحة الاهالي بالاداع بناء عليه ليكن معلوماً لدى العموم بأن كل من يستعمل الفونوغراف او آلات موسيقية اخرى بصورة تقلق راحة الاهالي يعرض نفسه للمحاكمة بموجب المادة المذكورة من قانون الجزاء العثماني ·

ا · كيث روش

حاكم مقاطعة القدس

يستندون الاكف

تقول جريدة دوآرهايوم ان رؤساء طائفة اليهود السفرديم كانوا قدموا طلباً الى الجمعية الصهيونية يطلبون فيه ان تساعد الجمعية المستعمرات السفرادية ومزارعيها · فلما اجابتهم الجمعية باستحالة هذه المساعدة عليها قررت الطائفة المذكورة ارسال وفدين الاول الى مصر والثاني الى العراق لحث ابناء الطوائف اليهودية الشرقية على مساعدة اخوانهم الذين كاد ان يقضى عليهم في فلسطين لقلة ما لديهم من المال ·

لعمارة المسجد الاقصى

ارسلت الينا لجنة عمارة المسجد الاقصى أن ما ورد عليها من الاموال في شهر تشرين الاول ٥٣٩ جنيهاً و ٥٠١ مليم · واذا اضيف هذا المبلغ الى التبرعات السابقة يكون المجموع ٩٤٣٤٨ جنيهاً و ٥٧٦ مليماً وقد بلغ مجموع النفقات حتى ذلك الشهر ٥٩٣٩٥ جنيهاً و ١٥٦ مليماً فيكون الباقي في الصندوق ٣٤٩٥٣ جنيهاً و ٤٢٠ مليماً ·

نظمي العنبتاوي

كتب الينا من طولكرم ان الشاب الاديب السيد نظمي العنبتاوي دعي خصيصاً من نابلس لالقاء محاضرة باللغة الانكليزية عن البلاد الاميركية ومشاهداته فيها في مدرسة النجاح الوطنية ·

عودة القصاب

عاد من مصر الى حيفا حضرة الوطني الكبير الشيخ كامل افندي القصاب بعد ان اقام بها اياماً للوساطة بين السوريين المختلفين في القاهرة ·

وتقول اليرموك انها لاحظت من خلال حديثه ان حضرته يستبعد كثيراً اتفاق السوريين الآن وجمع كلمتهم مادام هناك بعض اشخاص متزعمين لا يهتمون الا بمصالحهم الشخصية سواء نجحت القضية ام فشلت ·

تصحيح خبر

حضرة رئيس تحرير الجامعة العربية ···

اشارة لما جاء في العدد ٨٨ بتاريخ ٥ — ١٢ — ٩٢٧ من جريدتكم الغراء حول موضوع نقابة موظفي بلدية القدس ارجوكم نشر حقيقة اسماء اعضاء الهيئة التحضيرية لسن قانون النقابة وذلك خدمة للحقيقة وهم :

السادة : فخري النشاشيبي ، طالب الريس ، ثريا البديري ، ربحي مراد ، جبرا الخوري والخواجات طولناي ، شيفمن ، يلين · واقبلوا فائق الأحترام

عن اللجنة التحضيرية

راغب العفيفي

انسحاب زميل

جاءتنا اشارة تليفونية من حضرة الزميل الفاضل المحامي نظمي بك عبد الهادي احد اصحاب جريدة « صدى العرب » التي صدرت اخيراً في عمان يطلب الينا فيها ان نعلن نبأ انسحابه من تلك الجريدة لأن صدور تلك الجريدة لم يأت بالغاية المتوخاة من ايجاد صحيفة في الشرق العربي ·

فنحن نأسف لأنسحاب الزميل الذي اكدلنا ما كان يجول في افكارنا عن ان محيط الشرق العربي لم يزل غير صالح لصدور الصحف الطليقة من القيود فيه ·

التقريظ والانتقاد

العرفان

ان رصيفتنا « العرفان » الغراء التي يصدرها في صيداء حضرة الاستاذ الفضال احمد افندي عارف الزين لها في العائلة الصحافية السورية أثر محمود ومقام ممتاز وهي فضلاً عن عنايتها التامة بالشئون الادبية والعلمية والتاريخية وما الى ذلك تعني بشئون بلادها السياسية . ولما كان صاحبها من الوطنيين المعروفين فان قلمه ينم دائماً على ما يحمله صدره من الغيظ والغضب على المستعمرين الذين احتلوا بلاده باسم الارشاد فقضوا على رشدها واستعبدوا اهلها ، ولذلك كان الرصيف ومجلته عرضة لغضب السلطة عليها حتى انها عطلت العرفان اكثر من مرة وعطلتها مؤخراً لأجل غير مسمى ودام هذا الاجل ثلاثه اشهر كاملة .

وقد صدرت العرفان بعد انتهاء مدة التعطيل بحجم مزدوج عن حجمها المعروف تعريضاً لقرائها وصدر معها ملحق حوى اهم الوقائع السياسيه والاخبارية في الشرق والغرب والمجلة على ما يعرف عنها قراؤها ، حاوية لاهم المواضيع العلمية والادبية والتاريخية وما الى ذلك من المواضيع المفيدة : فالجامعه ترحب بعودة زميلتها وتتمكن ان يكون هذا التعطيل الظالم اخر ما يصيبها من نوعه ، وتحث عشاق الادب على مطالعة هذه المجلة المفيدة والاستفادة من مواضيعها الشيقة الرائقة .

الحكمة

اسم لمجلة دينية ادبية تاريخية اخبارية شهرية يصدرها دير مار مرقس للسريان الارثوذكس بالقدس لصاحب امتيازها ومديرها المسئول حضرة قورلس المطران ميخائيل انطون ومحررها المعلم مراد فؤاد جقي .

وصلنا العدد الاول من هذه المجلة التي جعلت شعارها « الحكمة هي رأس ورأس الحكمة مخافة الله » وهو العدد الاول من سنتها الثانية لان المجلة صدرت مدة سنة واحدة قبل الحرب ثم حالت الحرب العامة دون متابعة اصدارها ، وقد تصفحنا العدد فأيقنا بأن غير السرياني الذي تهمه شئون طائفته واخبارها يجد في صفحاتها مقالات شيقة وقطع رائقة ونبذاً ادبية واخباراً لا بأس بها في مختلف الشئون . وبدل اشتراك المجلة في فلسطين ٦٠ قرشاً فلسطينياً وفي بقية الاقطار العربية ما يعادل ٧٥ قرشاً مصرياً وفي الهند والبلاد الاميركية خمسة دولارات ، فنحث الجميع على مطالعة هذه المجلة المفيدة ونتمنى لها الرواج والانتشار .

لماذا انا مسيحي

اهدانا حضرة الأديب الفاضل يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالقاهرة هذا الكتاب لمؤلفه الدكتور فرانك كراين ومعربه حضرة الاشمندريت انطونيوس بشير . وقد تصفحنا الكتاب فالفيناه يقع نحو ٣٤٥ صفحة من القطع المتوسط مطبوعاً على ورق صقيل ومرتباً ترتيباً حسناً ويشتمل على ابحاث عديدة غاية المؤلف منها ان يثبت فضل الديانة المسيحية وانها ديانة عملية تقوم على اساس سعادة الانسانية وتزيد الحياة عزماً ونشاطاً وانه ليس القصد منها اتباع تعاليم السيد المسيح بتذلل وخضوع بل بفهم واقتناع . فنلفت الانظار الى هذا الكتاب وهو يطلب من ناشره صاحب مكتبة العرب بالفجالة بالقاهرة

نزاهة الطرف

في قراءة الكف

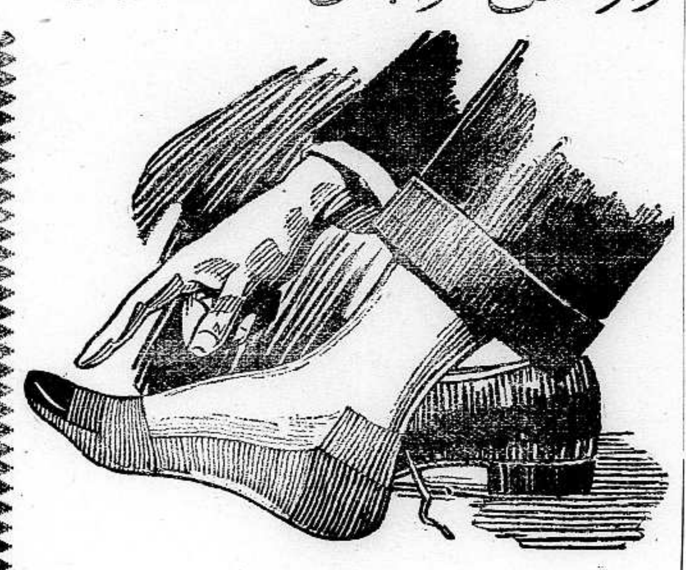
اسم كتاب لمؤلفه حنا اسعد افندي فهمي ليسانسيه في الحقوق من جامعة باريس وقد عني بنشره يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالقاهرة . ويبحث مؤلفه فيه عن طريقة قراءة الكف والتفرس في مستقبل الاشخاص من قراءة خطوط اكفهم واصابعهم وتقاسيمها وابعادها ويبحث ذلك بحثاً علمياً مستفيضاً . ويقع الكتاب في نحو ٧٠ صفحة من القطع المتوسط . فنحث المولعين بهذا العلم على اقتناء هذا الكتاب .

HOLEPROOF

هولابروف

كلسات هولبروف الاميركيه امتن

وارخص واجمل كلسات في العالم



ان الشهرة التي نالتها بحق كلسات هولبروف الاميركانية في فلسطين كما في العالم اجمع من حيث متانتها وجمالها كان السبب في مضاعفة مجهودات الفابريقة لتحسين عملها وزيادة منتوجاتها

والحقيقة ان كلسات هولبروف هي احسن

ما صنع وجلب لاسواق فلسطين والاقبال عليها خير برهان

الوان مختلفة . اشكال متنوعة

للرجال والسيدات والاولاد

تفضلوا وعاينوها والتجربة احسن برهان

من جمعية فلاحة البساتين القدسية

بواسطة دائرة الزراعه والغابات

كولونية الاميركان بالقدس

الرئيسة : اللادي بلومر

نواب الرئيسة : الكونل ج . س سايمس ، المستر ي . كيث روش ، وسعادة رئيس البلدية .

اللجنة الموقتة : الكولونل ج . و . هرون ، المستر ا . ر . سوير ، المستر و . هدسن ، مدام يفتويش ومدام ستيوارت

أمين الصندوق : مدام ماكنيل

السكرتير : المستر م . براون

ليكن معلوماً ان الاجتماع السنوي الاول لجمعية فلاحة البساتين القدسية سيعقد في مكتب دائرة الزراعة والغابات في كولونية الاميركان يوم الاثنين الواقع في ١٢ كانون الاول سنة ٩٢٧ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر لاجل عمل ما يأتي

١ —(ا) تقديم تقرير اللجنة الموقتة (ب) عرض قوانين الجمعية للموافقة عليها (ج) انتخاب لجنة عمومية لسنة ١٩٢٨ (٢) أشغال أخرى .

٢ — وقد استحضرت اللجنة الموقتة على قائمة بأسماء المرشحين للجمعية العمومية ولكن الأعضاء يمكنهم ان يقدموا اسماء مرشحين آخرين بشرط ان يعلموا السكرتير بذلك كتابة قبل الاجتماع العمومي بأربعة ايام .

٣ — يرحب بكل الذين ينوون ان يصيروا اعضاء في الجمعية يوم الاجتماع ، ولكن الذين يحق لهم ان يعطوا اصواتهم في الانتخاب هم الذين يدفعون اشتراكاتهم في يوم الاجتماع او قبله.

بأمر من اللجنة

«م . براون» السكرتير الوقتي

. . .

أحدث التحف

سادت ادوات لتنظيف الفم ، مرايات ، لعب للأطفال ، ازهار اصطناعية جميع هذه الاصناف من كافة الانواع تباع بأوطأ الاسعار وكل مجموعة منها تباع بجنيهين فما فوق . اسعار خصوصية : ست ساعات منبهة جيدة الجنس تباع بالجملة واصلة للميناء بـ ٢٥ شلن انكليزي اطلبوها من العنوان الآتي :

F.W.H, Hegewald Hanau No: 207 (Germany)

***

CROSSLEY كروسلي

اشهر واحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

ستيلو عوض وشركاه

معرض

دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس

ان دار الأيتام الاسلامية بفضل ما رأته من تشجيع واقبال الأهالي الكرام على شراء مصنوعاتها قد افتتحت لها معرضاً تحت عمارة البلدية تجاه كراج السيارات المتحدة وذلك لتعرض فيه نماذج مصنوعاتها التي نالت شهرة عظيمة عند أصحاب الذوق وأصبحت فخر كل وطني نظراً لأن المكان ضيق لا يسع كثيراً من المعروضات لذلك سوف لا تبقى قطع المصنوعات فاخرة معروضة أكثر من يومين أو ثلاثة ليحل محلها غيرها ولذلك نرجو من الأهالي الكرام. اصحاب الذوق والتدقيق وطالبي شراء المصنوعات أن يزوروا المعرض كلما سنحت لهم الفرص

التلفون ٣٢٠ تطلب الايضاحات صندوق البريد ٥٤٥

من مأمور المعرض ومن ادارة المدرسة

شركة العروة الوثقى

المحدودة الضمان بالقدس

رأس مالها الأسهمي ٢٥،٠٠٠ جنيه المدفوع ٧،٠٠٠ جنيه

تتعاطى بيع مواد البناء والقرطاسية والكتب كالحديد والشمنتو والمواسير والمضخات وآلات النجارة والحدادة ، والكتب والدفاتر المدرسية والتجارية والادوات الهندسية على اختلاف انواعها

محلات المبيع

مواد البناء : خارج المصرارة ملك حسن بك الترجمان

القرطاسية : داخل باب العمود قرب مخفر البوليس

المتفرقات : خارج « » في عمارة الشيخ محمود افندي الدجاني وشركائه

التلفون ٥٨٨ — ٤٩٥

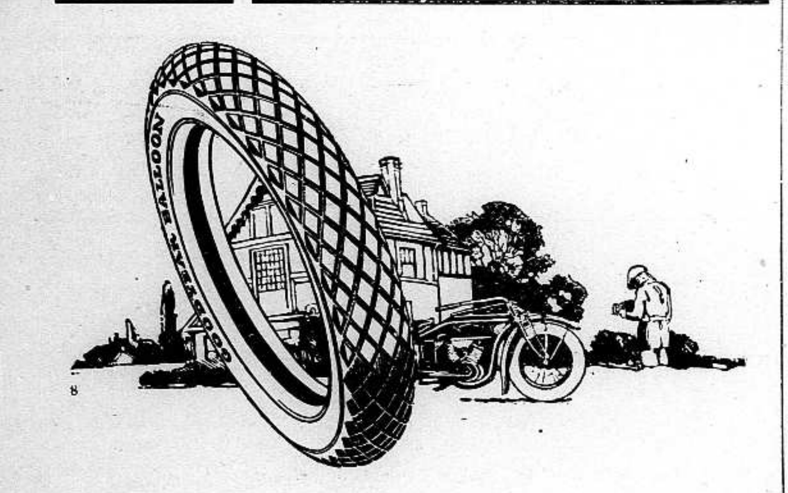
اشعارها متهاودة لا تمكن مباراتها

صيدلية البرتقش

لصاحبها الخواجة الياس سالم البرتقش

شارع العجمي — يافة

تجدون في هذه الصيدلية اجود انواع الادويه الانكليزية المشهورة فجربوا معاملتها تسركم حسن المعاملة ومهاودة الاسعار



يجب على كل الذين يفتخرون باقتناء الاشياء النفيسة الأصلية ان يجهزوا سياراتهم بالغطاء الجديد الذي يخدم في كل الفصول . وهذا الجنس من الاغطية هو أجد مستحدث لأجل النزهة السيارة المأمونة والجالبة للراحة . فاذا كنت في حاجة الى عجل من الكاوتشوك لا يهزك كثيراً ويضمن لك السير براحة مع طول الوقت فاستعمل الغطاء الصالح لكل فصل .

GOODYEAR

فستر وشركاه — مخازن المستعمرة الأميركية بالقدس

جورج وخليل عبد النور — نابلس

م . و س . مزراحي — طبرية

عبدالفتاح ملحس — عمان

حلبي وشركاه بباب العمود وشارع مأمن الله بالقدس

امين اندروس وميشيل الياس — زقاق البطمة بيافا

د . شتريكر — الكولونية الالمانية — حيفا

الى عموم تجار البرتقال وشاحنيه

اذا اردتم الحصول على الأسعار الجيدة والأمانة وحسن المعاملة فراجعوا محل الخواجات

عطا الله والياس سالم البرتقش

القومسيونجية المعروفين لتجارة البرتقال ومشحوناته إلى جميع الثغور المعروفة في البلاد الانكليزية

سوق الصابن بجوار المحكمة الشرعية — يافة

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف